

(مشهد الفكر الأحسائي يستضيف الأستاذ عساكر)

بعدها تفضل الأستاذ عساكر بإعطاء نبذة تعريفية مختصرة عن الكتاب، فبين أنه ليس مجرد كتاب جمعي، بقدر ما هو كتاب

تاريخي تحليلي، يقوم بتسليط الأضواء على سيرة وحياة الإمام الجواد، ويدرسها دراسة تحليلية من جميع الجوانب والجهات، مؤكداً أن روح الكتاب ربما تتمثل في دراسة موضوع إمامة الإمام الجواد وما رافقها من أحداث كبيرة وخطيرة، كون أن الإمام الجواد هو أول الأئمة الذين تولوا هذا المنصب الرباني العظيم، وهو حدث السن وفي عمر الطفولة المبكرة، حيث كان بين التاسعة والحادية عشر من عمره الشريف، مشيراً إلى أنه تناول هذا الموضوع بدراسة تاريخية علمية تحليلية مفصلة، من حيث تمهيد الأئمة السابقين لإمامة الجواد، وردة الفعل التي رافقت تولي الإمام الجواد لهذا المنصب وهو بذاك العمر الصغير، وما الذي نشأ عن ذلك من أحداث كبيرة وخطيرة، شكلت خطراً كبيراً على الكيان الشيعي الإمامي برمته، وكيف واجه الإمام الجواد تلك الأحداث وبأي طريقة تعامل معها، وكيف تمكن من معالجتها... إلى قضايا أخرى أشار إليها الأستاذ عساكر في كلمته التعريفية، مثل السياسة السلبية التي سار عليها الإمام الجواد في مواجهة الدولة العباسية، وبيان أثر هذه السياسة في حياة الأمة، إلى غير ذلك مما أوضحه عساكر في كلمته التعريفية بكتابه.

بعدها داخل المهندس الشايب، ليشكر الأستاذ عساكر ويتحدث عن شخصيته، مبيناً أنها شخصية متنوعة الثقافة غزيرة الإنتاج، جامعة للعديد من المواهب والطاقات.

ودار حوار مختصر عن الكتاب، بين الضيوف والكاتب، ثم ختم اللقاء بأخذ الصور التذكارية الجميلة.

الجدير بالذكر أن الكتاب القادم للأستاذ عساكر هو (من خلق الله) وقد كشف الأستاذ عساكر أن الكتاب الآن جاهز للطبع، وعما قريب جداً سيكون في المطبعة، وأن مشهد الفكر الأحسائي ممثلاً برئيسه المهندس عبد الله الشايب هو الذي سيتكفل بطبعه مشكوراً.

